[236] قصد الكمال السمناني، ثم عاد الى الري الى المجد الجيلي، واشتغل عليهما، وسافر الى خوارزم وما وراء النهر، وجرت الفتنة التي ذكرت، واتصل بشهاب الدين الغوري صاحب غزنة وحصل له منه مال طائل، ثم حظي في خراسان عند السلطان خوارزم شاه بن تكش، وشدت إليه الرحال، وقصده ابن عنين ومدحه بقصائد..) (1). 3 - اليافعي: (وفيها الامام الكبير، العلامة النحرير، الاصولي المتكلم المناظر المفسر، صاحب التصانيف المشهورة في الافاق، الحظية في سوق الافادة بالنفاق، فخر الدين الرازي.. الملقب بالامام عند علماء الاصول، المقرر لشبه مذاهب فرق المخالفين، والمبطل بها باقامة البراهين، الطبرستاني الاصل، الرازي المولد، المعروف بابن الخطيب، الشافعي المذهب، فريد عصره ونسيج دهره، الذي قال فيه بعض العلماء: خصه ا برأي هو للغيب طليعة، فيرى الحق بعين دونها حد الطبيعة، ومدحه الامام سراج الدين يوسف ابن أبي بكر بن محمد السكاكي الخوارزمي.. فاق أهل زمانه في الاصلين والمعقولات وعلوم الاوائل، صنف التصانيف المفيدة في فنون عديدة.. وكان صاحب وقار وحشمة ومماليك، وثروة وبزة حسنة وهيئة جميلة، إذا ركب ركب معه نحو ثلاثمائة مشتغل على اختلاف مطالبهم، في التفسير والفقه والكلام والاصول والطب وغير ذلك..) (2). 4 - محمد الحافظ خواجة بارسا: (قال الامام النحرير، المناظر المتكلم المفسر، صاحب التصانيف المشهورة فخر الملة والدين الرازي.. في التفسير

_____ 1) تتمة المختصر حوادث سنة 606. 2) مرآة الجنان حوادث سنة 606. _____